

مركز تعريب العلوم الصحية



الدليل الملون

الأمراض الجلدية لدى المسنين

تأليف

كولبي كريغ إيفانز و ويتني هاي

ترجمة

د. تيسير كايد العاصي

مراجعة وتحرير

مركز تعريب العلوم الصحية

سلسلة الأطالس الطبية العربية



المقدمة

تحدث القرآن الكريم عن المراحل التي يمر بها الإنسان منذ النشأة الأولى من التراب ووصولاً إلى مرحلة الشيخوخة وما تتميز به كل مرحلة، قال تعالى «هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَظْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يَتَوَقَّى مِنَ قَبْلِ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلاً مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ» الآية (67) سورة غافر.

تعد مرحلة الكبر من المراحل التي يضعف فيها الجسم، وترق عظامه وتظهر بعض التغيرات على الجلد الناتجة عن التقدم بالعمر، كما يصاحب هذا الضعف العديد من الأمراض التي هي ظاهرة طبيعية، خاصة الأمراض المزمنة، التي يصاب بها كبار السن، حيث تؤدي بهم إلى الوفاة، كاحتشاء عضلة القلب، تلين العظام، أمراض الأوعية الدموية، اضطرابات الشبكية التي يمكن أن تسبب العمى، مرض فرط ضغط الدم والسكري.

بين العلم الحديث أن التغيرات التي تصاحب التقدم في العمر هي نتيجة عوامل وراثية وأخرى مكتسبة، حيث تقل كفاءة الأوعية الدموية وهو ما يسبب تصلب العصيدي الذي يؤدي إلى الإصابة بفرط ضغط الدم، وترسب الدهون على جدران الأوعية الدموية، وقد تحدث الإصابة بالجلطات.

وهناك الكثير من الأبحاث والجهود المضنية التي يقوم بها علماء الطب الحديث لتخفيف آلام المرضى من كبار السن بتقديم العلاج المناسب لهم. نأمل أن يكون هذا الكتاب قد استوفى بالشرح ما تضمنته فصوله، وأن يقدم كل ما هو مفيد لطلاب الطب والأطباء الممارسين والباحثين في طب الجلد وطب المسنين.

والله ولي التوفيق،،

الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي

الأمين العام

مركز تعريب العلوم الصحية

التمهيد

يرافق تقدمنا في العمر حدوث تغيرات في جميع أعضاء الجسم بما فيها الجلد، خاصة وأنه هو العضو الأكبر حجماً بالنسبة لباقي أجهزة الجسم، وهو أيضاً الأكثر ظهوراً ومشاهدة، فمع التقدم في العمر يحدث العديد من التغيرات منها الضمور، الجفاف، ظهور الدوالي، وغيرها من الأعراض.

ويواصل العلماء والباحثون دراساتهم حول طب جلد المسنين، وذلك لأهميته ولزيادة متوسط الأعمار، الأمر الذي تكثر فيه حاجتهم للذهاب إلى الطبيب لعلاج العديد من المشكلات الجلدية التي تواجههم.

والجلد هو العضو الذي يحدث فيه الكثير من التغيرات مع تقدم العمر، حيث يتعرض الجلد لحدوث سرطان في أية مرحلة، لكن أكثر أشكاله تكون شائعة بعد فترات طويلة من التعرض لأشعة الشمس. وقد تتراكم العديد من آفات الجلد الحميدة مع تقدم العمر التي غالباً ما تصبح متهيجة مع مرور الزمن، الأمر الذي يتطلب من الطبيب تفريقها عن الحالات الأكثر خطورة.

فغالباً ما يخضع كبار السن للعديد من الأدوية والعلاجات، مما يؤدي إلى احتمالية أكبر لحدوث تآثرات دوائية خطيرة، فمع وجود احتمالية ضعف في وظائف الكلى أو الكبد أو الاثنين معاً يصعب التخلص من هذه الأدوية. كما يواجه المتقدمون في العمر صعوبة في وضع العلاجات الموضعية في حال وجود أي من الإعاقة البصرية أو التهاب المفاصل.

يهدف هذا الكتاب لمناقشة الحالات الجلدية التي تحدث لدى كبار السن، وذلك من خلال أبوابه المختلفة، حيث يوضح الباب الأول التغيرات الجلدية مع الشيخوخة من ضمور، تكدم، جفاف، دوالي، ثم يأتي الباب الثاني شارحاً الأمراض الجلدية الالتهابية. ويتحدث الباب الثالث عن الأورام الجلدية سواء أكانت خبيثة أو حميدة. كما يسرد الباب الرابع الاحتشارات والعداوى الطفيلية والفيروسية والجرثومية والفطرية. كذلك يعرض الباب الخامس الأمراض الاستقلابية والتغذوية، ويختتم الكتاب بالباب السادس متحدثاً عن العلامات الجلدية الناتجة عن الأمراض المجموعية.

نأمل أن يكون هذا الكتاب معيناً ومرشداً للأطباء والدارسين بكليات الطب وأن يكون إضافة جديدة تضم إلى صرح التعلم الطبي بالوطن العربي.

والله ولي التوفيق،،

الدكتور يعقوب أحمد الشراح
الأمين العام المساعد
مركز تعريب العلوم الصحية

المؤلّضان

كولبي كريغ إيفانز

- دكتوراه في الطب.
- شركاء إيفانز لطب الجلد.
- أوستن، تكساس - الولايات المتحدة الأمريكية.

ويتني هاي

- دكتوراه في الطب، دكتوراه في القانون، ماجستير في الهندسة.
- أستاذ مشارك في طب الجلد والباثولوجيا.
- طبيب معالج في عيادة الوقاية من الأمراض المنتقلة جنسياً وفيروس العوز المناعي البشري بدنفر.
- كلية الطب - جامعة كولورادو.
- دنفر، كولورادو - الولايات المتحدة الأمريكية.

ACMLS

المترجم

د. تيسير كايد العاصي

- حاصل على بكالوريوس الطب والجراحة - جامعة الأزهر - جمهورية مصر العربية عام 1973.
- حاصل على درجة الماجستير في الأمراض المعدية - المملكة المتحدة.
- حاصل على دبلوم التخصص في طب المناطق الحارة والصحة - المملكة المتحدة.
- حاصل على دبلوم في الصحة المهنية ودبلوم في الصحة الدولية - لندن ودبلن - المملكة المتحدة وأيرلندا.
- رئيس الطب الوقائي والصحة المهنية (سابقاً) - مستشفى الأحمدى - شركة النفط - دولة الكويت.

المحتويات

هـ	المقدمة	1
ز	التمهيد	3
ط	المؤلفان	4
ك	المترجم	5
1	تمهيد الكتاب	6
3	الاختصارات	7
4	قراءات مقترحة	7
5	الباب الأول: التغيرات الجلدية مع التشيخ	8
6	الضمور المتعلق بالعمر	8
7	الضمور الشمسي	8
7	التكدم	8
8	الجفاف	8
8	الدوالي	11
11	الباب الثاني: الأمراض الجلدية الالتهابية	12
12	المتعلقة بالمناعة الذاتية	12
12	شبيه الفقاع الفقاعي	15
15	شبيه الفقاع الندبي	16
16	التهاب الجلد والعسل	18
18	الذئبة الحمامية الجلدية الحادة (الذئبة الحمامية المجموعية)	21
21	الذئبة الحمامية الجلدية تحت الحادة	24
24	الذئبة الحمامية الجلدية القرصية	27
27	تصلب الجلد	30
30	الفقاع	34
34	متلازمة شوجرن	36
36	جلادات العدلات	36
36	متلازمة سويت	

38	تقيُّح الجلد الغنغريني
40	العمليات الأُرجِيَّة وفُطْر التحسِّيَّة
40	الطفوح الدوائية
42	البُثر الطفحي المتعمِّم الحاد
43	متلازمة ستيفنز- جونسون/تقشر الأنسجة المُتَمَوِّتة البَشْرِيَّة التَّسْمُي
46	الحالات المتعلقة بالضوء
46	الطفح الضوئي متعدد الأشكال
47	التفاعلات السُّمِّيَّة الضوئيَّة/الأُرجِيَّة الضوئيَّة
49	التهاب الجلد السُّفْعِي المزمن (الداء السُّفْعِي الشَّبِيه بالشَّبَاك)
52	البرفيرية الجلدية الآجلة
54	الحالات الالتهابية الأُخرى
54	الصدفية
57	النخالية الحمراء الشعرية
58	التهاب الجلد المني
60	المذح
62	الإكزيمة اللازهمية
64	الحزاز المسطح
66	التهاب الجلد التماسي
69	التهاب الجلد النمي
70	الشَّرى (الانتبار)
72	العُدَّ الوردِي
74	الحزاز المتصلب
76	الالتهاب الجلدي العصبي/الحكاك العقيدي/الحزاز البسيط المزمن
78	التهاب غضروف وجلد حِتَار الأذن العقيدي المزمن
79	مرض جروفر
81	الحُمَامِي الحلقِيَّة النابذة
82	الحُمَامِي العَقْدَة

الباب الثالث : الأورام الجلدية

86	الخبيثة
86	سرطانة الخلايا القاعدية

88	التقرانُ السُفْعِيّ
91	السرطانةُ حَرْشَفِيَّةُ الخَلايا
94	الورمُ الشائِكِيُّ المُتَقَرِّن
96	الورمُ المِيلانِينِي الخَبِيث
99	السرطانةُ الزُهْمِيَّة
100	الساركومة الوَعائِيَّة
102	ساركومة كابوزي
104	لمفومة الخَلايا البائِيَّة الجلدية
105	لمفومة الخَلايا التائِيَّة الجلدية
108	الأورامُ النُفِيلِيَّة والمُتلازِمات المصاحبة للورم
110	الحميدة
110	التقرانُ المُثَيّ
112	فرطُ التَنَسُّجِ الزُهْمِيّ
113	الورمُ الوَعائِي (ورم وعائِي كَرْزِي)
114	التقرانُ الوَعائِي
115	الدُّخِينَة
116	الطُغُواتُ الجلديَّة (الثُّلُولُ المُعَقَّق)
118	الكيسَة البَشْرانِيَّة
119	داء فافر-راكوشو
120	الورمُ الشَحْمِي
122	الورمُ الغُدِّي العَرَقِيّ
123	الورمُ اللِيْفِي الجلدي
125	النَمَشَة
127	الوَحْمَة
131	الحِطاطَة اللِيْفِيَّة
132	التَّالِيل

الباب الرابع: الاحْتِشارات والعَدَاوى

136	الطُفِيلِيَّة
136	الجَرَب
138	القمل

139		الفيروسية
139		الهربس البسيط
142		النطاقي - الحماقي
145		الجرثومية
145		التهاب الهلّ الجرثومي / الحمرة
146		التهاب الجريبات الجرثومي
148		الفطرية
148		السعفة
150		داء المبيضات
153	الباب الخامس: الأمراض الاستقلابية والتغذوية	
154		البعث
155		التهاب الشفة
156		الحكة
158		عوز الزنك
159		البلاجرا
161	الباب السادس: العلامات الجلدية للأمراض المجموعية	
162		البلى الحيوي الشحمانى (السكري)
163		الشواك الأسود
164		الورم الحبيبي الحلقى
166		الداء النشوانى
168		التهاب الجلد الرُّكودي
170		قرحات الساق
173		الالتهاب الوعائى الناقض للخلايا البيضاء (التهاب وعائى بفرط التحسس)
174		الأورام الصفراء
176		الحمامي الملففة الدائمة
177		تقران النهايات الورمي (متلازمة بازكس)